

أ.د. علي الشبل | شرح لامية شيخ الإسلام ابن تيمية (3)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه من يقرأ علينا النظم حفظا يا شيخ
اقسم بالله او الى هنا وصلنا - 00:00:00

وين كتبكم؟ ها هنا البيت السادس نخلقو بحال ليمن الكتب للحفاظ وين هي؟ موجودة ايه ما هي موجودة طيب ذكرنا اقسام
الصفات بحكم التعلق فما اقسامها تسلم ها ما هي الذاتية وما هي الفعلية؟ مثل - 00:00:55

ايه ها ايه وش ضابطها لا الفعلية ما ضابط الصفات الفعلية حتى الذاتية يتصف الله بها سؤال خاص سؤال خاص يتعلق متعلقة
بالمشيئة هذا ضابطها. يفعلها سبحانه اذا شاء اما الذاتية ما هي متعلقة بالمشيئة متعلقة بالذات. لا تنفك عن الله - 00:01:36

اه ذكرنا قسما اخر لكم له هل ذكرنا قسما اخر من الصفات؟ نعم ذكرنا قسما اخر قسمين ها قسمين الذاتية والبنية انا ذكرنا قسم واحد
الذاتية والفعلية ذكرنا تقسيم اخر اذا نقوله ان شاء الله بعد قليل - 00:02:28

من يعد لنا اربعة او خمسة من خصائص ابي بكر رضي الله عنه عن الصحابة والغار اما الناس في بامرهم في حياته عليه الصلاة
والسلام نعم طيب في خامسة وين هي - 00:02:58

وش الخصيصة في ابو بكر؟ حتى عمر معه حتى عمر له هذا الخصيص. لكن ما هي خصيصة ابو بكر رضي الله عنه عن غيره
على كل حال تريح. تفضل وش البيت اللي كان ناقص - 00:03:58

وصلنا الى البيت اللي كان ناقص من النسخة اللي معكم هو ناقص يا شيخ بس فيها امس ما قلت لك في نقص بيت كم له ها ما في
نقص يا شيخ - 00:04:46

يعني ما ادري ما في نقص ولا ما تدري؟ ما في نقص كان ما اذكر بالامس لكن هل انت ما تدري ولا ما في نقص؟ ما في نقص. طيب
عطنا البيت الناقص في نسختك - 00:05:07

الاخوان اللي نعم وشو نعم هذي بعد قوله وجميع ايات الصفات امرها وانا لا اخلي اللي وانا اياها في نسخته ها واقول قال الهادي
جل جلاله ها ان يضيفوها واقول - 00:05:23

نعم واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهادي ولا اتأول هذي هذا البيت سقط من النسخة التي بين ايديكم بسم الله الرحمن
الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه - 00:05:57

يقول الشيخ الناظم رحمه الله واقول قال الله جلد واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهادي ولا اتأول يعني اقول في اسماء الله
وصفاته وذاته وافعاله وعموم الغيب من الجنة والنار والمعاد - 00:06:24

والمحشر والقبر ما قاله الله وقاله رسوله صلى الله عليه وسلم من غير ما تأويل يعني اننا نقول ما قال الله على مراد الله وما قاله
رسول الله على مراد رسول الله - 00:06:51

ولا اتأول ما هو التأويل التأويل له عند اهل العلم ثلاثة معاني الاول التفسير فالتأويل بمعنى التفسير كما كان يقول العلماء القول في
تأويل قول الله تعالى كذا وكذا اي تفسيره - 00:07:09

كما يستخدمه ابن جرير كثيرا ومن ذلك تأويل الرؤى اي تفسيرها تأويل الرؤى اي تفسيرها النوع الثاني من انواع التأويل هي ما يؤول
اليه الشيء لان الحقيقة حقيقة التي يؤول اليها الشيء - 00:07:34

والحقيقة نوعان حقيقة الخبر وقوع ما اخبر به وحقيقة الامر فعل الأمور حقيقة الخبر اخبرنا الله عز وجل عن الجنة والنار وما فيهما

وعن الميعاد فحقيقة الخبر وقوع المخبر به يوم القيامة - 00:08:08

قال الله جل وعلا في سورة الاعراف هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله قوله يوم يأتي تأويله يعني حقيقته في وقوعه كما اخبر الله اخبر الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا تأويل ماذا - 00:08:38

الخبر تأويل الفعل تأويل الامر فعله والدليل حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر ان يقول في سجوده وركوعه سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - 00:08:58

يتأول القرآن اول ماذا قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. قوله فسبح بحمد ربك واستغفره. هذا امر من الله. تأويله هو فعل المأمور كان يكثر - 00:09:24

من ذلك في ركوعه وفي سجوده ما تأويل قول الله جل وعلا واركعوا مع الراكعين صلاتك مع الجماعة. ما تأويل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - 00:09:53

ها؟ تنفيذ هذا الامر بصيام رمضان. ما تأويل قول الله تعالى ولله على الناس حج البيت اداء الحج وهكذا اذا تأويل الامر فعل المأمور. تأويل النهي الانتهاء عن المنهي. هذا التأويل بالمعنى الثاني الذي هو الحقيقة التي يؤول اليها الشيء - 00:10:11

المعنى الثالث من معاني التأويل صرف الكلام عن اللفظ الظاهر الى معنى اخر بقريئة صرف الكلام عن المعنى الظاهر الى معنى اخر لقريئا. ويقال صرف الكلام عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المرجوح لقريئة صارفة - 00:10:31

هذا التأويل بالنوع الثالث حقه او باطله بحسب القريئة ان كانت القريئة حقا فالصرف صحيح وان كانت القريئة باطلة فالصرف ها؟ باطل واضح هذا يا اخواني المتكلمون والمعتلون اول صفات الله. كما اولت المعتزلة والجهمية اسماء - 00:10:57

الله كما اولت الباطنية اوامر الله واخباره تأويل مراتب ودركات تأتي الى بيانها. هذا التأويل قالوا ان الله لن يستوي على عرشه. ولا ينزل الى سماء الدنيا ومعنى الاستواء الاستيلاء. ومعنى نزوله نزول ملك - 00:11:30

او نزول رحمته او نزول امره. يسمونه تأويلا وهو في الحقيقة تحريف ولهذا قال الشيخ واقول قال الله جل وجلاله والمصطفى الهادي ولا تأول لان القريئة التي بنوا عليها هذا الصرف من الاحتمال الراجح للاحتمال المرجوح من اللفظ الظاهر الى معنى اخر - 00:11:55

قريئة فاسدة يقولون اذا اثبتنا هذه الصفات لله شابهناه بالاجسام المخلوقة. فنحن ننفيها عن الله ما هي قيمة في الحقيقة؟ هل القريئة في شرع الله ولا في عقولهم الفاسدة؟ القريئة هي عقولهم الفاسدة وظنهم - 00:12:19

ايش ظنهم السيء بالله وباسمائهم وصفاته والا نؤمن بان الله استوى على عرشه استواء يليق بجلاله. هو علوه وارتفاعه عليه سبحانه وان الله ينزل الى سماء الدنيا نزول يليق بجلاله. لا نعلم كيفيته. والحمد لله. لا حاجة الى التكلف - 00:12:39

من احتمال من التأويل الذي يجوز بقريئة قول الله جل وعلا واسأل القرية التي كنا فيها فانه ليس معناها ان الجدران والبيبان والبيوت والشوارع تسأل وانما المسؤول من؟ اهل القرية على - 00:13:05

تقدير حظ المضاف وابقاء المضاف اليه للعلم به. ومثله قوله تعالى واسأل العيرة التي اقبلنا فيها. معروفة ان العير البعارين ما تسأل شفت واحد يوقف بعير يقول يمسك بالخير يا بعير. وش حالك؟ وش حال الجماعة؟ منين انت جاي - 00:13:24

يمكن هذا يقال هذا مجنون. لكن هذا حذف المضاف للعلم به المسؤول هم اهل العير وهذه القريئة ظاهرة نعم هذا التأويل بهذا المعنى صحيح. ويسمى عند اهل العلم الاستعارة بالاستعارة المجازية للعلم بها - 00:13:41

ما وضعه المتكلمون والمعتلون في اسماء الله وصفاته ومن التأويل الفاسد الذي نفاه عنه الناظم بقوله او قاله هذي ولا تأول انا لاحظ من بعض الاخوان يكثر التسوك في مجلس العلم - 00:14:09

وفي المواضع التي يتأكد فيها السواك لا يتسوك اخبركم بهذا لاني لاحظت عند الصلاة عند الاقامة. الحظ يمين ويسار ما احد يتسوك. مع ان السواك قبل الصلاة وشو؟ سنة مؤكدة فترك السواك في موضعه المؤكد ونتسوق في موضعه المكروه. لان السواك في مجلس

الدرس - 00:14:32

وفي خطبة الجمعة دأب بين الكراهة والتحريم والصحيح انه في الخطبة ايش؟ محرم لانه لغو السواك مثل مس الحصى الحصى فقد

لغى نعم. قبح لمن؟ بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه -

[00:14:56](#)

قال الناظم قال الناظم رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلومكم في الدارين امين قبح لمن نبذ القرآن وراءه؟ لا قبح لمن نبذ القرآن لاجل النظر القرآن نعم. قبح لمن نبذ القرآن وراءه واذا استدل يقول قال الله - [00:15:23](#)

اخطر والمؤمنون يرون حقا ربهم والى السماء بغير كيف ينزلون الناظم رحمه الله قبح لمن نبذ القرآن وراءه. واذا استدل يقول قال الاخلل ذكرنا بالامس ان الصفات تقسم باعتبار التعلق الى قسمين. صفات ذاتية وصفات فعلية - [00:15:53](#) وهناك تقسيم اخر باعتبار اخر للصفات وهو باعتبار ادلتها. تقسم الصفات باعتبار الادلة الى قسمين ايضا الى صفات خبرية سميت خبرية لان مبناها على الخبر الصحيح من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. كما قاله الناظم رحمه الله واقول قال الله جل - [00:16:22](#)

جلاله والمصطفى الهادي ولا تأول. والصفات الخبرية اي التي ثبتت لله بالاخبار الصادقة القرآن والسنة الصحيحة. مثل ماذا؟ كوجهه سبحانه وبداه ليست له ثلاثة ايدي ولا يد واحدة وانما يدان من ايه؟ من قول الله جل وعلا وقالت اليهود يد الله - [00:16:52](#) مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يدها مبسوطتان وقال جل وعلا عائدا على ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي على جهة التثنية وثبت لله اليدين بماذا في الخبر الصادق. كذلك اثبات الساق له سبحانه وتعالى. في القرآن والسنة. في اية قوله تعالى يوم -

[00:17:19](#)

عن ساقنا يدعون الى السجود فلا يستطيعون. وفي تفسير النبي صلى الله عليه وسلم لها في حديث ابي ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل وفيها فيكشف الرحمن جل وعلا عن ساقه. فيخر المؤمنون له سجدا. من ذلك ايضا اثبات - [00:17:50](#) استواؤه على عرشه اثبات نزوله بالاخبار الصادقة في القرآن والسنة فهذه تسمى صفات خبرية. لان مقتضاها صحة الخبر في نسبتها الى الله. نعم. النوع الثاني صفات خبرية عقلية جاء بها الخبر استلزمها العقل الصحيح والصحيح. مثل الحياة. هل يعقل - [00:18:10](#) ان يكون الله غير حي لا يعقل كذلك العلم لا يعقل ان يكون اله وهو غير عالم. كذلك القدرة وكذلك الوجود لا تجد في القرآن دليل على ان الله موجود بهذه الصفة. قال الله الله موجود لكن هذا - [00:18:44](#)

هذه الصفات ان الله حي وعلي واعلى وخالق ورازق لا بد ان يكون اما موجود ولا غير موجود. احد امرين والعقل يحتم انه موجود اذا الصفات الاخرى صفات عقلية قد دل عليها مع النص العقل الصريح. لما ذكر رحمه الله كلام الله - [00:19:10](#) وانحراف المنحرفين فيه في آآ في ذكر القرآن واقول في القرآن ما جاءت به آيات فهو الحكيم المنزل وجميع آيات الصفات امرها حقا كما نقل الطراز الاول وارد عهدتها الى نقالها - [00:19:31](#)

او اصونها عن كل ما ويتخيل واقول قال الله جل جلاله والمصطفى الهادي ولا تأول رجع للقرآن مرة ثانية لوجود الانحراف قبح لمن نبذ القرآن وراءه نبذ القرآن يعني لم يسدل به. ولم يرجع تفسير القرآن الى القرآن. واذا استدل استدل بغير كتاب الله وبغير وحيه - [00:19:51](#)

في غير سنة النبي عليه الصلاة والسلام. واذا استدل يقول قال الاخلل يشير بهذا في الرد على المعتزلة الجهمية الذين نفوا ان يكون القرآن كلاما لله لنفيهم اصلا صفة الكلام لله ان الله لا يتكلم - [00:20:16](#) بكلام هو صفة من صفاته. وانما جعلوا كلام الله القرآن والتوراة والانجيل جعلوها هذا ها مخلوقة طيب كيف ذلك؟ قالوا لان لو قلنا ان الله يتكلم معناه انه يستلزم ان يكون الله له صفات الاجسام. شف - [00:20:36](#)

التشبيه شبهوا الله في قلوبهم فذهبوا يطردون هذا التشبيه بما يسمونه تأويلا وهو في الحقيقة تعطيل. قاطع وفيه رد ايضا على المتكلمين الذين قالوا ان كلام الله معنى قائم في نفسه. لم يسمعه منه جبريل - [00:21:01](#)

كلام الله ليس بحرف ولا صوت وش دليلكم؟ ما قالوا قال الله ولا قال رسول الله وانما قالوا قال الاخلل. الشاعر النصراني الذي قال كما ينسبون له ان الكلام لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على الفؤاد - [00:21:21](#)

هذه دليلة فقالوا الكلام في الحقيقة ما هو في اللسان وانما في الفؤاد وش دليلكم على هذا؟ ما قال دليلنا الله ولهذا قبحهم الناضج قبح لمن ترك القرآن وراءه. اي اعرض عنه وكذلك ترك الوحي وهي القرآن الثاني - [00:21:45](#)

السنة واذا استدلل يقول قال الاخطل والرد عليهم من عدة وجوه الوجه الاول ان هذا البيت ففتح العلماء فيه بكلام اخطر فلم يجدوه كما قاله ابو بكر ابن مجاهد المقرئ شيخ ابن جرير يقول ففتشنا كلام الاخطر لم نجده - [00:22:07](#)

الوجه الثاني ان الاخطر في نفسه شاعر نصراني. والنصارى منحرفون في كلام الله. ما انحرافهم انهم زعموا ان عيسى الذي هو كلمة الله زعموه مخلوقا. فزعموا كلمة الله في عيسى مخلوقة - [00:22:33](#)

وهذا انحراف منهم. حيث جعلوا عيسى ابنا لله. واذا كان هذا ينتسب الى عقيدة مبطلّة افلا يؤخذ بقوله ان صح نسبته اليه وعيسى كلمة الله ليس معناها انه هو الكلمة بعينها وانما خلق بالكلمة. كما قال جل وعلا ان مثل عيسى عند الله - [00:22:55](#)

كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون امنعوا منا الموسيقى جزاكم الله خيرا. انتم في بيوت الله والجوالات اما على الصامت وقد افلح الساكت الصموت واما على آآ جرس لا يؤذي المؤمنين - [00:23:20](#)

فان معكم مؤمنين. من الانس ومؤمنين من الجن. لا تخافوهم تراهم اجواد. ترى بعض الناس لا تخافون تراهن من اخوانكم آآ الصالحين الذين يرتعون في مجالس الذكر الوجه الثالث الرد عليهم ان البيت يروى على وجه اخر وهو قولهم ان البيان - [00:23:43](#)

لفي الفؤاد وانما جعل اللسان على البيان دليلا وليس الكلام اللي في الفؤاد وهذا هو الحق الانسان اذا اراد ان يبين او اراد ان يعبر اليس يهيئ الكلام في نفسه؟ ها - [00:24:18](#)

ثم ينطقه بماذا؟ بلسانه. فلا يكون الكلام كلاما حتى يخرج من اين من اللسان واللهوات. اما قبله ما هو بكلام. وانما يسمى ايش؟ يسمى بيانا او يسمى حديث نفس كما جاءت به الاحاديث ان الله تجاوز تجاوز لامته ما حدثت به انفسها حديث - [00:24:35](#)

النفوس الخواطر التهيئات التخيلات ما لم تعمل او تتكلم. فسمى الكلام الكلاما اذا صدر من اين؟ من اللسان والقبح لمن يترك الاستدلال بكلام الله وكلام رسوله ثم يبحث يفتش يقول قال الاخطل - [00:25:04](#)

ولا اقبح من هؤلاء الا مثلهم. يترك الكلام بالاستدلال على استواء الله حقيقة على عرشه. ويقول قال اول قد استوى بشر على العراق من غير ما سيف ودم مهراق فيقول معنى الاستواء يعني الاستيلاء. يترك كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. المليء بذكر الاستواء - [00:25:27](#)

ويقول قال فلان لماذا؟ لانه فتش في كلام الناس ليوافق مذهبه الفاسد. وهكذا كل صاحب هوى. في بطنه شيء وفي قلبه شيء لا يبحث عن الدالة وانما يبحث عن ويوافق هواه من الدالة - [00:25:54](#)

وهذا واقع ومشتهر والناس فيه مستقلون ومستكثرون. حقيقة الانقياد لكلام الله ان تتبع وتميل مع الدالة حيثما وجهت. مهوب تقتنع ثم تستدل على اقتناعك او تختار ثم تبحث الدالة على اختيارك. او تعمل العمل ثم تبحث الدالة التي تنصر عملك. هذا فعل من - [00:26:20](#)

فعل اهل الاهواء وان انتسبوا الى السنة والجماعة والسلفية. فعل اهل اهواء ولهذا المؤمنون وصفهم الله بالقرآن انهم اذا جاءهم امر الله وامر رسوله قالوا سمعنا واطعنا. اليس كذلك - [00:26:50](#)

لكن من الناس يقول لا خلنا نشوف خلني ادور لي على دليل اخر ولا يبدا يزهم على العلماء ما في دليل على هالمسألة هذي لماذا؟ ما ينصره امام مقابله. ما يعليه امام خصمه. وهذا من اخطر المسائل يا اخواني. ومن ابواب الشيطان - [00:27:09](#)

التي يدلج منها الى قلوب بعض الطلبة ثم شيئا فشيئا يوقعه بالبدعة وهو لا يشعر وكذلك من هؤلاء من يبحث عن غرائب الاقوال وشواذ المسائل والمسائل المستنكرة في بحث يستقصي بها - [00:27:29](#)

ويألف فيها ويجمع كلام الناس ليخالف المألوف. في ظهر او يظهر نفسه. وهذا ايضا منهج الخفي من مناهج الشيطان على اوليائه وكلها خارجة عن قانون اهل العلم. وعن منهجهم وميزانهم - [00:27:52](#)

من صفات الله عز وجل التي ثبتت في القرآن والسنة وذكر الان الصفات عموما وذكر كلام الله. قال والمؤمنون حقا والمؤمنون يرون

حقا ربهم. والمؤمنون يرون حقا ربهم والى السماء بغير كيف ينزل - [00:28:14](#)

ذكر في هذا البيت صفتين. الصفة الاولى رؤية الله جل وعلا في الدار الآخرة والمؤمنون يخرج من؟ الكافرين والمنافقين. يرون حقا ربهم حقا اي حقيقة وصدقا لا كذبا. فحقا يراد بها معنيين حقا ضد الكذب - [00:28:34](#)

وحقيقة ضد المجاز والتهيو كما دل به القرآن والسنة والاجماع والعقل الصحيح. من الكتاب ادلة كثيرة. اصلح ما في القرآن في اثبات رؤية الله قوله تعالى يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة - [00:29:03](#)

وقلنا اية القيامة هذه اصلح ما في القرآن على اثبات رؤية الله لثلاث اعتبارات ان الله اضاف النظر الى الوجوه المشتملة على العينين التي فيهما المقل. هذه مقلة وذو مقلة - [00:29:27](#)

الوجه مشتمل على مقلتين فاضاف النظر للوجوه المشتملة على العيون والمقل. ثانيا عد النظر بإيلاء. الى ربها ناظرة. اذا قال لك انظر الى البحر ايش معنى؟ شاهد عاينه بعينك ما هو معناه تفكر فيه ولا هو بمعناه انتظره - [00:29:41](#)

ان معاينه بعينك. انظروا الى ثمره اذا اثمر وينعث. يعني عاينوا ذلك بابصاركم الدليل الثالث على ان هذه الاية من اصلح ما في القرآن على اثبات الرؤية ان الله اخلى الاية عن قرينة صارفة بان النظر - [00:30:07](#)

هنا لغير بغير البصر ولهذا يأتي النظر احيانا بغير النظر بالعين الباصرة. قال الله جل وعلا اولم ينظروا في ملكوت السماوات والارض هنا عد النظر بحرف في الدالة على التفكير والاعتبار. اولم ينظروا في ملكوت السفر يعني تفكروا ويعتدروا - [00:30:25](#)

انظر يا اخي في هذه المسألة وش معناها؟ تأملها فكر فيها ابحتها. هذا النظر اذا عدي بفي. واذا تعدى النظر بنفسه معناه الانتظار. والدليل قول الله جل وعلا في اية الحديث عن المنافقين انظرونا نكتب اسم النوركم يعني ايش - [00:30:50](#)

مش معنى انظرون انتظرونا انتظرونا اصبروا قال الله جل وعلا في البقرة وان كان ذو عسرة فنظرة الى الى ميسرة يعني فانظار وانتظار وامهاله الى ميسرة. اذا النظر اذا تعدى بنفسه معناه الانتظار - [00:31:14](#)

واذا تعدى بفيها معناه التفكير. والبحث والاعتبار. واذا تعدى بالا فمعناه المعاينة حقيقة بالابصار تمام يا اخواني؟ من ادلة اثبات في رؤية الله في الآخرة قول الله جل وعلا في سورة يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة ما هي الزيادة؟ فسرهما ربي - [00:31:36](#)

جل وعلا في القرآن وفسرها اعلم الخلق بالله رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان وفي القرآن يقول جل وعلا في لاهل الجنة لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد. مزيد فان المزيد في قاف هي الزيادة في يونس - [00:32:04](#)

ما هي؟ جاء في صحيح مسلم من حديث صهيب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والزيادة النظر الى وجه الله فالحسنى الجنة والزيادة فيها يوم يتجلى سبحانه لاوليائه في الجنة - [00:32:22](#)

دليل ثالث ورابع ثالث على اثبات رؤية الله قول الله جل وعلا في المطففين. وهذه السورة اشتملت على دليلين في اثبات رؤية الله. قال الله جل وعلا عن اهل سجيل - [00:32:40](#)

الا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. من هم هؤلاء؟ الكفار. لما حجب هؤلاء الكفار عن الله دل على ان غيرهم لا يحجب قال الامام آ الشافعي وقد جاءته رقعة من صعيد مصر يسألونها عن هذه الاية - [00:32:57](#)

قال لما حجب اعداءه في السخط اي سخطا من الله عليهم دل على ان اوليائه يرونه في الرضا. ولهذا قال جل وعلا عن اهل عليين وهذا الموضع الثاني في سورة قاف وفي سورة المطففين قال جل وعلا فيهم على الارائك - [00:33:18](#)

ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم. نظرة النعيم يعني حسنه وكماله وبهائه. كما قال في سورة القيامة وجوه يومئذ ناضرة اي حسنة بهية جميلة لماذا؟ لانها الى ربها ناظرة اما الدالة في السنة فقد بلغت مبلغ التواتر. ورد في اثبات رؤية الله اكثر من ثلاثين حديثا

- [00:33:38](#)

من اشهرها حديث ابي سعيد وابي هريرة وجريير بن عبدالله البجلي رضي الله عنهم وكلها في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون ربكم ليلة البدر انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر - [00:34:07](#)

ليس دونه حجاب وسترون ربكم كما ترون الشمس ليس دونه حجاب. لا تضامون في رؤيته هذه رواية. الثانية لا تضامون في رؤيته

الرواية الثالثة لا تضارون في رؤيته اذا اخبر ان المؤمنين سيرون الله كما يرى القمر ليلة الست بعد ثمانية - [00:34:27](#)

وهم يرون ربهم حقا عيانا كما يرى القمر ليلة الست بعد ثمانية. ست ثمان كم؟ اربعت عشر ليلة البدر آ ويرون الشمس ليس دونها حجاب قال لا تضامون لا تضامون لا تضارون. معنى لا تضامون لا يصيبكم ظيل - [00:34:54](#)

لخفائه مثاله اذا جا موكب والناس في مستوى واحد القريب من الموكب هو الذي يراه بوضوح البعيد يصيبه ايش؟ نقص وضيم ما يراه لا تضامون لا يظن بعضكم بعضا تزامون - [00:35:24](#)

لا تضارون اي لا يصيبكم من هذا النظر ضرر كما قد يصيب احكم اذا سعد عينه في الشمس ليس دونها فما وجه تشبيه رؤية رؤية المؤمنين لله؟ برؤية الشمس والقمر ليس دونهما حجاب ولا سحب - [00:35:45](#)

اربعة اشياء وجد تشبيهه. لقوله صلى الله عليه وسلم فانكم سترونه اي ربكم كذلك. الوجه الاول ان الشمس والقمر كلاهما واحد. والرائي له كثيرون. وربنا جل وعلا واحد وسيراه الكثيرون من المؤمنين - [00:36:11](#)

الوجه الثاني ان الشمس والقمر من اين يريان؟ في العلو وكذلك ربنا جل وعلا سيرى في علو الوجه الثالث ان رؤية الشمس والقمر من الوضوح بحيث لا يلحقها مضامة. ولا ضيم - [00:36:31](#)

ولا مضارة ورؤية الله كذلك. الوجه الرابع ان رؤية الشمس والقمر رؤية مقابلة بلا احاطة وربنا سيرى بغير احاطة. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير القمر اذا شفافه ليلة البدر نشوف قفاه؟ لا ما نشوف الا ما قابلنا - [00:36:54](#)

فهذي اربعة اوجه لتشبيه رؤيتنا لله برؤية الشمس والقمر. اذا التشبيه هنا هل المرء بالمرء ولا الرؤية رؤية ها يا اخوان التشبيه للرؤية بالرؤية. تشبيه رؤيتنا لله برؤية الشمس والقمر - [00:37:24](#)

دونهما حجاب ولا سحب. وليس فيه تشبيه المرء بالمرء. لم يشبه النبي الله بالشمس والقمر هذه ناحية مهمة من الاجماع اجمع اتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام على رؤية الله في الدار الآخرة - [00:37:44](#)

من النظر الصحيح ان ربا امنا به ولم نره لا بد ان هناك دارا اخرى نراه فيها وهي الدار الآخرة. ولهذا جاء في وصف الجنة ان فيها ماذا؟ ما لا عين رأت. والله لم تره في الدنيا - [00:38:03](#)

العيون ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. قبل ثنيات وانا اطوف طواف الافاضة واذا شيخ كبير ذو لحية يطوف ومعه اهله ومعه اتباعه واذا طاف هؤلاء رفعوا اصواتهم وعقيرتهم بمذهب الدعاء - [00:38:23](#)

فقال وهو يدعو يا من لا تراه العيون ولا تبلغه الظنون. شرايكم بهذا الدعاء حق ولا باطل ها وما اعجلك عن قومك يا موسى ها احسنت ها؟ في تفصيل ما يرى النبي ايه لكن - [00:38:53](#)

في الآخرة والآخرة يوم القيامة في المحشر يراه المؤمن. ايه. المؤمنون. ايه. والمنافقون. والمنافقون ما يرون الظاهر الظاهر انهم يرونه. ما يرونه رؤية التنعم. اذا اثبتت انهم يروون التنعم ها يا اخواني يا من لا تراه العيون اتبلغ الظنون حق ولا باطل - [00:39:25](#)

اه فقلت له يا شيخ يا من لا تراه في الدنيا العيون لابد اذا قلنا يا من لا تراه العيون يشمل الدنيا وايش؟ والآخرة. قال روح انت وهابي. فعرفت لما تكلمت معه قليلا انه من طائفة الاحباش الذين ينكرون صفات الله عز وجل كمذهب المعتزلة - [00:39:52](#)

وهم ممن يعتقدون ان الله لا يرى. فيتمجد لله ويتمجد له بانكار صفته واضح هذا يا اخواني؟ نعم. هنا يأتينا ايراد وهو مسألة مهمة زبدة هذه المسألة قبلها من المنحرفون في انكار الرؤية؟ انحرف فيها اربعة طوائف شهيرين. الطائفة الاولى الجهمية - [00:40:24](#)

فانهم انكروا رؤية الله وتبعهم على ذلك المعتزلة الجهمية منكرون رؤية الله في الآخرة. الطائفة الثالثة من هم؟ الامامية. الروافض لانهم انكروا رؤية الله. الطائفة الرابعة الخوارج انكروا رؤية الله - [00:40:54](#)

وتبعهم ايضا طوائف قالوا بهذا القبر. آ مقامات الرؤية ما هي؟ وهذي خلاصة هذا المبحث؟ الرؤية لها ست مقامات. الجهمية. خوارج الطائفة الرابعة الخوارج. الروافض الثالثة والخوارج الرابعة الجهمية المعتزلة - [00:41:21](#)

وتبع هؤلاء الامامية الروافض وتبعهم الخوارج. نعم. مقامات الرؤيا ستة المقام الاول رؤية الله في الدنيا ولم يرى الله احد في الدنيا. شو الدليل قول الله جل وعلا لن تراني - [00:41:50](#)

لموسى عليه السلام الصلاة والسلام تقديم السنة حديث ابي موسى الاشعري في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال واعلموا انه لن يرى احد منكم ربه حتى يموت دل على ان الله لا يرى في الدنيا - [00:42:13](#)

المقام الثاني هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج الجواب لم يرى صلى الله عليه وسلم ربه بعيني رأسه لانه ما يطيق ما يتحمل كما ان موسى لم - [00:42:31](#)

ولم يتحمل والدليل على ذلك حديثان الاول في صحيح مسلم عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قلت يا رسول الله ارأيت ربك ليلة المعراج؟ سؤال صريح فقال صلى الله عليه وسلم نور انى اراه كيف اراه وهو نور وفي رواية قال رأيت نور - [00:42:48](#)

وهذا النور الذي رآه هو نور الحجاب لانه جاء في الحديث الاخر حجاب النور. وفي رواية حجاب النار. لو كشفه لاحرق سبحات وجهه. ما انتهى اليه بصره من خلقه ما معنى سبحات وجهه - [00:43:15](#)

اه لا ها؟ ايهم عظمة ولا نور؟ اختر؟ خطأ ما دام كلها خطأ ما معنى سبحات وجهه نور وجهه فان السبح هي النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه اي نور وجهه الله ما انتهى اليه بصره. يعني يحرق جميع خلقه. ما يتحمله - [00:43:38](#)

والدليل الثاني حديث مسروق ابن الاعدع انه قال يا اماه لعائشة رضي الله عنها هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المعراج وقالت من اخبرك وقالت لقد قف شعري مما قلت - [00:44:21](#)

وش معنى قف شعري؟ وقف. وقف اصابته القشعريرة. من اخبرك ان محمدا رأى ربه ليلة المعراج. فقد اعظم على الله هاي اعظم على الله الكذب ولهذا لم يأتينا في حديث لا صحيح ولا ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام قال رأيت ربي ليلة المعراج - [00:44:41](#)

مع ان واخبرنا باشيء دون ذلك برؤية الجنة ورؤية الانبياء في السماوات ولو كان رأى ربه لكان اول ما يخبرنا به انه رأى الله. لانه اعظم مرئي. اعظم من الانبياء اعظم من سدة المنتهى. اعظم من الجنان - [00:45:05](#)

ولاحظتم هذا يا اخواني؟ طيب ما المراد بقوله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى. عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. من هذا المرء يقول اخونا جبريل ما الدليل انه جبريل - [00:45:26](#)

ما هو بدليل وانما يحتاج الى دليل كلام الناس يبي دليل. ولهذا بعض الاخوان من طلبة العلم اذا قلت شدي على هالمسألة قال الدليل قال الامام احمد يا طويل العلم. الامام احمد قوله دليل او يبين دليل. يحتاج الى دليل. وهذا من المآخذ على المتعجلين - [00:45:47](#)

ان من الطلبة العلماء مهما علا قدرهم اقوالهم ليست ادلة وانما اقوالهم تحتاج الى ادلة. واضح هذا وهذا نسمعه كثيرا. طيب ما الدليل على ان هذا على ان المرء نزلة اخرى هو جبريل - [00:46:16](#)

ها وش يقول؟ اي وش هي؟ نعم ثم دنى فتدلى فكان قاب او ادنى فان هذا الداني المتدلي المعلم الشديد القوى هو من؟ هو جبريل. لانه قال في ذو مرة اي ذو قوة فاستوى - [00:46:38](#)

ودل سياق الاية على ان المرء هو الداني المتدلي وهو جبريل هذا المقام الثاني ها مقامة الرؤية ان النبي لم يرى ربه بعين رأسه وانما رأى ربه بقلبه. ورؤيا القلب غير رؤيا المنام وغير رؤيا البصر - [00:47:03](#)

والدليل على ان النبي رأى ربه بقلبه حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه عند اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ربي في احسن صورة رأيت ربي في احسن سورة فقال يا محمد فيم يختصر المأ الأعلى - [00:47:23](#)

قلت الله اعلم فوضع يده على ظهر بين كتفي فوجدت برد انامله سبحانه في صدري فقلت في الدرجات والكفارات هذا حديث معاذ الجليل الذي افرد له الحافظ ابن رجب الحنبلي شرحا مستقلا سماه اختيار - [00:47:47](#)

الاولى في شرح حديث اختصام المأ الأعلى المقام الثالث رؤية الله في عرصات القيامة وهذه يراه فيها المؤمنون بسم الله عليك عظيم الاسم ها؟ ما يؤذونك هالجنة اللي في مجالس العلم - [00:48:13](#)

لا والله فيك خوف المقام الثالث ولا الرابع يا اخوان الثالث رؤية الله في عرصات القيامة. ويراه فيها المؤمنون فيتنعمون برؤية ربهم ويراه فيها معهم المنافقون ولكن يتعذب ويتحسر في رؤيتهم - [00:48:41](#)

ولا يراه في العرصات الكافرون. شو الدليل؟ الدليل حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه الطويل في الصحيحين وفيه يقول النبي

صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة لتتبع كل امة ما كانت تعبد. فمن كان - [00:49:10](#)

يعود الشمس والقمر والحجر والقبر يتبعها. فيبقى هذه الامة فيهم منافقوها. فيهم منافقوها فيأتيهم سبحانه بصورة غير السورة التي يعرفونه بها. اذا الله له صورة نعرفه بها. ما هي ما تعرف الله به الينا من اسمائه وصفاته - [00:49:30](#)

الله تعرف الينا في القرآن باسمائه الحسنى وصفاته. وعرفه بنا اعرف الخلق به. نبيه صلى الله عليه وسلم باسماء الله وصفاته فيأتيهم بسورة غير الصورة التي يعرفونه بها. فيقول انا ربكم وش يقولون؟ ما انت برينا - [00:49:58](#)

كما ان الدجال يخرج اخر الزمان على الناس وفيهم مؤمنون يقول انا ربكم والدجال ايش اعور وانا ربكم وش يقول المؤمنون؟ اتعقب تقطع وتخسى ما انت برينا. لان الله ليس باعور. انت ما تعرف الله الينا بعوره - [00:50:18](#)

تعرف الله الينا بان له عينان كاملتان لائقتان به عظمة وجلالا لا تشبهان عين المخلوقين. سبحانه. فكم ما انهم انكروا الربوبية الدجال في اه في اخر الزمان. كذلك ينكرون هذا الرب الذي جاءهم بغير الصورة. التي - [00:50:39](#)

بها ثم يأتيهم سبحانه وبصورته التي يعرفونه به. اي بما تعرف به اليهم. ويكشف سبحانه عن ساقه. فاذا رآه المؤمنون فروا له سجدا تعظيما له في ذلك المقام كما عظموه وارغموا انوفهم له سجودا في الدنيا - [00:50:59](#)

فاذا رآهم المنافقون ارادوا ان يتبعوهم. فتبقى ظهورهم كالخشبة لا تستطيع سجودا وذلك قول الله جل وعلا يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة من ابصارهم ترهقهم ذلة. وقد كانوا اين؟ في الدنيا. يدعون الى السجود وهم سالمون. لكنهم ما كانوا - [00:51:21](#)

المقام الرابع الخامس الرابع ان الكفار لا يرون الله لا في العرصات ولا في الآخرة. والدليل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون المقام الخامس رؤية الله في الجنان. خاصة بمن - [00:51:49](#)

بالمؤمنين رؤية الله في الجنان خاصة بالمؤمنين والمنافقين. صح؟ خطأ المنافقون لا يرون الله في الجنان لانهم ليسوا من اهل الجنان. وانما ممن تسجر بهم ايش؟ الدرك الاسر من النيران - [00:52:13](#)

والمؤمنون في رؤية الله في الجنة على مراتب اعظمهم من يرى الله في اليوم مرتين غدوة وعشية وعامة اهل الجنة يرون الله متى؟ يوم الجمعة يوم المزيد. وهم في هذه الرؤيا متفاوتون. فاقربهم - [00:52:36](#)

من من الله رؤية اقربهم من الامام يوم الجمعة. اي المبادرون الى صلاة الجمعة كلما بادر كلما كان الجزاء من جنس العمل. المقام السادس رؤية الله في المنام في الدنيا. وهذه - [00:52:55](#)

واقعة. فان الله يرى في المنام. والمنام غير رؤيا البصر. فان الانسان يتحمل يرى في منامه اشياء لا يطيق ان يراها عيانا في بصره. اليس كذلك اليس كذلك؟ بلى عسى عدوكم للبلاء. طيب رؤية الله في المنام هي من باب ضرب الامثال. فيراه - [00:53:15](#)

كل بحسب اعتقاده. فالجهمي يرى ربه باعتقاد التعطيل. والقبوري الممثل المشبه يرى باعتقاد تشبيهه والتمثيل. والمؤمن يرى ربه باعتقاده في حق الله من التنزيه. والتكميل ولهذا كل يرى ربه بحسب اعتقاده - [00:53:41](#)

ولقد رأى الامام ابو حنيفة ربه في المنام مئة مرة. والامام احمد رأى ربه في المنام ايام الفتنة لما فتن الناس بالقول بخلق القرآن فقال يا ربي ما افضل ما تقرب العباد به اليك؟ قال كلامي يا احمد. قال يا ربي بفهم او بغير فهم؟ قال بفهم وبغير فهم - [00:54:06](#)

لكن رؤية الله في المنام لها شرط. وشرطها لا يجوز ان يعتقد ان الله في صفاته وذاته كما رآه الرايضي في منامه ليش؟ لان المنام ضرب امثال انعكاس لاعتقاده. انعكاس لتخليك. انعكاس لماذا؟ لتهيؤاتك وتفكيراتك. فلا يجوز ان تعتقد ان - [00:54:32](#)

الله في ذاته في صفاته في اسمائه كما رآه الرايضي في منامه واخبرنا من اهل العلم من انه رأى الله في المنام فسألته قلت كيف رأيت؟ ماذا رأيت؟ قال رأيت كأن القيام قامت. وكأن في ارض المحشر كأننا في الحرم. ابسط على لنا نور عظيم - [00:55:02](#)

ما استطعنا ان ان نبصر فيه واذا هو ربنا يكلمنا هذا بحسب اعتقاده وسألت شيخانا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله. شيخنا الشيخ محمد عن هذه المسألة. فقال نعم يرى الله في المنام - [00:55:26](#)

بهذا الشرط او بشرطين. الشرط الاول انه لا يعتقد ان الله في ذاته كما رآه الرايضي في منامه. وثانيا ان رؤيا المنام لا بني عليها احكام لا

عقائد ولا تشريعات ولا تزكيات ولا كرامات. هذا خلاصة مبحث رؤية الله - 00:55:46

الله جل وعلا والمؤمنون حقًا يرون حقًا والمؤمنون يرون حقًا ربهم. وإلى السماء بغير كيف ينزلون والمؤمنون حقًا آيرون يرون حقًا ربهم وإلى السماء بدون همزة يا اخوان الهمزة لا تنطق ليستقيم البيت. وإلى السماء بغير كيف ينزل. ينزل الله جل وعلا إلى سماء

الدنيا - 00:56:09

في وقتين ما هما في الثلث الآخر من الليل وهذا في كل ليلة. ودليله حديث أبي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر وحديث عبد الله

بن عمرو بن العاص وحديث البراء ابن عازب رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:56:40

ينزل ربنا تبارك وتعالى في الثلث الأخير إلى السماء الدنيا اذا النزول للسماء الدنيا ليس إلى الدنيا وانما إلى السماء الدنيا. فيقول هل

من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:57:09

هل من ها هل من تائب فاقبله هذا النوع الاول. النوع الثاني نزول إلى سماء الدنيا عشية عرفة كما دل عليه الحديث الصحيح ان الله

جل وعلا يدنو وفي لفظ ينزل كلاهما لفظان واردان - 00:57:28

يدنو سبحانه عشية عرفة وينزل عشية عرفة إلى سماء الدنيا يباهي باهل عرفة ملائكته يقول يا ملائكتي عبادي اتوني شعنا غبرا

ضاحين. ضاحين يعني ليس على رؤوسهم شيء راحين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم انصرفوا مغفورا لكم - 00:57:53

نسأل الله عز وجل بمنه وكرمه رحمته. مم. وهذه المنازل العالية. الله ينزل نزولا يليق وبجلاله وعظمته وقبحا لمن اول ذلك وعطله

ونفى عن الله هذا الكمال فقال ان الله - 00:58:23

ما ينزل وانما الذي ينزل امره او تنزل رحمته او ينزل ملك وسبحان الله ما ادري اين عقول هؤلاء؟ الملك يقول هل من داع فاستجب

له؟ ما يقوله ملك. الملك يقول هل من مستغفر - 00:58:50

اغفر له. الملك يقول انصرفوا مغفورا لكم فاني قد غفرت لكم وما هؤلاء باقبح من اولئك الجهمية المعتزلة الذين قالوا ان الذي كلم

موسى ما هو بالله وانما هي الشجرة - 00:59:10

الشجرة تقول انني انا الله لا اله الا انا فاعبدني. ما يقول هذا الا من اعتقد وحدة الوجود او اعتقد عقيدة الحلول تعالى ربي عما يقوله

وهؤلاء ويقولوا الظالمون علوا عظيما - 00:59:28

والى السماء والى السماء بغير كيف ينزل. نقف على الميزان ها والى ما تيسر من اسئلتكم نأخذ ثلاثة شفوية ثم نبدأ بالتحريير. نعم نعم

لا اعرف دليلا صحيحا ان ليلة القدر فيها نزول مخصوص وانما النزول فيها - 00:59:43

غيرها في اخر الثلث. في الثلث الآخر من الليل. اما من اول الليل الذي جاء في القرآن نزول الملائكة والروح فيها اي نعم اي نعم في

تقسيم صفات سلبية وصفات مثبتة وهذا عند المتكلمين المعطلة مهوب عند اهل السنة - 01:00:13

وفي صفات عندهم تقسيم ثاء رابع صفات المعاني وصفات العقول. وهذا عند الفلاسفة انها تقسيمات مبناها على ايش؟ على اصولهم

الباطلة ومناهجهم الكاسدة. نعم ايه ليست منامية وانما رؤية قلبية كيف هي؟ الله اعلم. ورؤيا المنام منها - 01:00:39

ليس رؤيا القلب كلها من ام لكن رؤيا المنام جزء من آآ الرؤية القلبية اي نعم. اخذنا ثلاثة سم بالله وقدم اسئلة الاخوات. زميلاتكم

وللطالبات حق. نعم اولاً في ملاحظة يا شيخ. لا لا عطني الاسئلة خل الملاحظة بعدين. لا علشان ربما يخرج في مسألة غدا -

01:01:09

ان شاء الله خطبة الجمعة في هذا المسجد. لشيخنا الفاضل حفظه الله تعالى السؤال تقول الاخت شيخنا الفاضل ما معنى حديث

الرسول صلى الله عليه وسلم لجابر بن عبد الله ان اباه كلمه الله كفاحا. نعم. هذا الحديث في الصحيحين جاء في قول الله جل وعلا

ولا تحسبن الذين - 01:01:39

قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون. اية ال عمران. فان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر جابر ابن عبد الله ابن حرام

الايش؟ ها الانصاري قال يا جابر ان الله كلم اباك كفاحا - 01:02:06

بغير ترجمان. فقال تمنى علي يا عبدي. قال يا ربي اتمني اتمنى ان تعيدني الى الدنيا فاجاهد في سبيلك فاقتل. ثم تعيدني فاجاهد

في سبيلي فاقتل لما رأى من كرامة الله لمن؟ للشهداء في سبيله - [01:02:26](#)

من الله له. ومعنى قوله ان الله كلم اباك كفاحا اي من غير حجاب. من غير حجاب ومن غيري مترجم المتكلم الله والسامع من هو؟ وليد جابر عبد الله بن حرام - [01:02:46](#)

فسبحان ربي ما اكرمه! وما اعظم شأنه! وما اعظم نوال الشهداء في سبيله وابتغاء مرضاته؟ نعم نسأل الله العظيم من فضله. نعم. يقول شيخنا الفاضل نتمنى تخصيص عشر دقائق للحديث عن القدر والمشينة - [01:03:06](#)

والله هالكلام في القدر والمشينة يا اخواني واخواتي يضيق به العشر دقائق. نللم هذا الموضوع العظيم الذي هو من اكبر اصول الاعتقاد في عشر دقائق. والقدر والمشينة تحتاج الى بسط ولعله يأتي لها ذكر مناسبة في - [01:03:25](#)

نظم الشيخ رحمه الله والكلام فيها كلام متنوع من حيث مراتب الايمان بالقضاء والقدر وهي اربعة ما العلاقة بين الارادة؟ وكم قسم هي والمشينة؟ هذا يأتي ان شاء الله له مناسبته. نعم - [01:03:45](#)

قل ما معنى قول المؤلف في بداية النظم الامام ابن تيمية قدس الله سره؟ اي نعم هذي تأتي في كلام اهل العلم. قال الامام قدس الله سره. السر ما هو؟ الروح. اصل السر هو الروح - [01:04:05](#)

يسألونك عن الروح يقول الروح من امر ربي. يعني السر ما نعرفها. فقولهم قدس الله سره يعني نزه التقديس التنزيه والتطهير نزه الله وظهر الله روحه. وهذا دعاء يقال في حق الاموات. لان - [01:04:25](#)

سادهم قد بليت وبقيت ماذا؟ ارواحهم ينالها العذاب وينالها النعيم. فهو دعاء له بالرحمة والتطهير من الدنيا تقديس من الخطايا نعم. تقول هل هناك دليل صحيح على ان عبدالله بن جحش تنصر في الحبشة - [01:04:45](#)

على كل حال هذا مما يشتهر في كتب السير. اشتهارا عظيما واهل العلم في اخبار السير لا يعملون فيها معايير تصحيح الاحاديث وقبولها. لان الاحاديث النبوية يبنني عليها احكام اما باب السير والاخبار لا يبنني عليها احكام. ولهذا يتشدد العلماء في باب الاحكام لا يتشددون في باب - [01:05:05](#)

الاخبار هذا هو منهج السلف ومنهج اهل العلم. ولهذا كانوا حتى في اخبار الصحابة رضي الله عنهم واثارهم ما كانوا يعملون فيها معايير احاديث النبي عليه الصلاة والسلام والشيء اذا اشتهر شهرة تغني عن معرفة المحرمات مخرجه لم يلتفت الى اسناده مثال حديث عمرو ابن حزم عن - [01:05:35](#)

ابيهِ عن جده في مقادير الديات والانصبه اشتهر عند اهل العلم شهرة اغنتهم عن معرفة اسناده والبحث في اسناده كما قاله حافظ المغرب الحافظ ابو عمر ابن عبد البر. قال واشتهر هذا الحديث عند اهل العلم شهرة تغني - [01:06:01](#)

عن معرفة مخرجه. ومن شواهد ذلك ان الامام ابن حجر في كتابه التقريب لما ذكر محمد ابن عمر الواقدي قال يا محمد ابن عمر الواقدي ظعيف في الحديث عمدة في التأريخ - [01:06:21](#)

يعني ان اخباره محل الاعتبار لكن مروياته يأتي فيها المعايير والموازين التي يذكرها اهل العلم. نعم شيخنا الفاضل هل اسماء الله الحسنی محصورة بعدد معين؟ اسماء الله عز وجل في ذاته غير محصورة - [01:06:41](#)

واسماء الله المنزلة علينا محصورة ايش دليل ان حديث اللهم ها حديث اللهم اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك السبب او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. فهناك اسماء استأثر الله بها - [01:07:01](#)

اما المنزلة علينا فمئة اسم. الا واحدا كما في الصحيحين ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة. وش معنى احصاها؟ ليس معناها عددها كما يفعل الخرافيون. الله حي عليم. قدير يبدأ - [01:07:25](#)

واتباعه واللي يسردونها في اوراق ويعلقونها في سياراتهم وفي بيوتهم وديوانياتهم ومجالسهم هذا عملا محدث احدثه الناس. اما معنى احصاء معنى احصاؤها يقوم عتالة معاني كما ذكره ابن القيم الاول عددها من الادلة الصحيحة الكتاب والسنة. ثانيا الايمان بها - [01:07:45](#)

وبمدلولها من اسماء الله السميع تؤمن بان الله له سمع يليق به. من اسماء الله العلي تؤمن بان الله له علو على كله بانواعه الثلاثة علو

قدر وعلو قهر وعلو ذات. اذا تؤمن بها ومدلولها. الثالث تتوسل - 01:08:15

الى الله بها تقرب الى الله بها ايماننا ودعاء وعبودية وتوحيدا. نعم. هل ثبت اسم الطبيب والمسعر صانع الله عز وجل الطبيب والمسعر والصانع والشيء والشخص ليست من الاسماء الحسنى وانما هي من الاخبار الاخبار عن الله - 01:08:35

وباب الاسماء اضيق من باب الاخبار والاطلاق. ولما كان هذا متنا مختصرا ما ذكرنا هذه التفصيلات قال النبي عليه الصلاة والسلام لا شخص اغير من الله. هل معنى ان الله من اسمائه الشخص؟ تقول يا شخص اغفر لي لا. لكن - 01:08:55

على الله ذلك. اطلق الله على نفسه الشيء في اية الانعام. قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم وليس معناها ان من اسماء الله الشيء. وكذلك المسعر مع اختلافهم فيه. فمنهم من قال انه اسم ومنهم من قال انه - 01:09:15

عن الله والطبيب خبر عن الله القديم ليس خبرا وانما اصطلاح اصطلاح المتكلمون والا الاسم الصحيح الاول. اي نعم. فباب الخبر يا اخواني اوسع. باب الخبر والاطلاق او من باب الوصف والتسمي والله اعلم. نعم - 01:09:35

يقول شيخنا الفاضل حفظك الله تعالى ما رأيكم بقول ان ابا محمد النبي عليه الصلاة والسلام من اهل الفترة صلى الله عليه وسلم سألت الله بان يغفر لامي فلم يأذن لي لانها من اهل الفترة. اولا ما رأيكم بهذا القول - 01:10:01

ذكرنا لكم ان هذا السؤال بهذه الصيغة سؤال معيب. عند اهل العلم سؤال معيب. كذلك تقول ما رأيك فيمن يقول كذا؟ او ما رأيك بفلان وعلان؟ وهذا القول ان ابي النبي عليه الصلاة والسلام وامه من اهل الفترات قول قال به جمع من العلماء. لكن من العلماء

المتأخرين ممن تأثروا - 01:10:21

بانواع التأثيرات والمذاهب والاقوال والاهواء. الصحيح ما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. في حديث صحيح لما قال ابي وابوك في النهر. لو كان ابو الرسول من اهل الفترات لما قال الرسول هذا الكلام. ولو كانت امه من اهل الفترات - 01:10:48

ها لما منعه الله ان يستغفر لها ومنعه الله من الاستغفار له لانها ليست من اهل البترة نعم يقولون ان قوله ان ابي حاشية من الاخ لا هو موجود هنا يا شيخ انه المقصود به العم بعتوان العم هو التأويل الاب يسمى عم - 01:11:08

الا ان كان عند العجم ولا العرب ما يسمونه الاب عم. الاب واب والعم عم. اجل واذا قال ابراهيم لابيهِ ازر. ازر ابوه ولا عمه؟ هو ابوه بنص القرآن. ملة ابيكم ابراهيم. يمكن ابراهيم ما هوب ابونا - 01:11:28

عم امهاتنا ما يصلح هذا. نعم. احسن الله اليك يا شيخ. ذكرت ان الاسماء والصفات لها ثلاث اسس التوقيف وقطع الطمع عن ادراك الكيفية والاثبات. السؤال هل يدخل فيها النفي مع اثبات كمال - 01:11:48

الاثبات فيما اثبت والاثبات فيما نفي. فما نفاه الله عن نفسه لا تأخذه سنة نجت ذلك. فيدخل في الاثبات ايش النفي مع كمال الضد. ها؟ يعني يدخل فيها عطني السؤال اللي بعده. انا انا قصدا تركت مسألة النفي - 01:12:08

لانها مسألة دقيقة تناسبها غير هذا المختصر. هذا السائل يقول كيف نعامل جيراننا من الرافضة؟ اذا كانوا على خلق وامانة بحسب الظاهر. نعم. اذا جاورك انسان منتسب الى مذهب خبيث مذهب بدعي - 01:12:28

سواء مذهب كفري ولا مذهب ايش؟ مفسق. من اي المذاهب قبوريا جهميا معتزليا متكلما اسماعيليا رافظيا خارجيا على اي ملة انتسب؟ فانت عامله على ما يظهر منه. هذا ميزان اهل الاسلام. ما كلفنا الله - 01:12:48

فتش عن القلوب واللعن ما وراء القلوب. نعامل كل على ما يظهر منه. كما عامل النبي صلى الله عليه وسلم لمن؟ المنافقين واعتقادهم اخبث اعتقاد على ما ظهر منهم. عامل اليهود على ما ظهر منهم. عامل المشركين - 01:13:18

ما ظهر منه. عامل المؤمنين على ما ابدوا من اعمالهم. فان اظهر الكفر تعامله على ضوئه. على الكفر ان اظهر البدعة تعامله على البدعة. ان اظهر الكبيرة تعامله على الكبيرة. ان اظهر الاسلام ولم يظهر ما يخالفه فالاصل انه - 01:13:38

اما نفتش عن قلبه فليس ذات ذلك الينا. نفرض ان اخوك في بيتك جاك يوم من الايام قال ترى الله عز وجل ليس له صفات هذا قول من؟ قول المعتزلة والجهمية. فانت تعامله على ضوء ذلك مع نصحك له ورفقك به - 01:13:58

العدل والاحسان مطلوب مع كل احد. النبي صلى الله عليه وسلم جاوره اليهود هل ظلمهم؟ هل اساء اليهم؟ هل سعر في ابداء وانما

احسن اليهم حتى كان يهديهم عليه الصلاة والسلام. ويعاملهم مات ودرعه عند من؟ عند يهودي في - 01:14:18
مرهونة في اصعب من شعير. اذا عامل هذا على ما يظهر منه. اما ان تبحث عن اشياء لم تظهر منه تنسبها اليه ما ادراك انه يعتقدها
ولا يقول بها؟ لو كان اخوك ما يصلي انت وش تعامله؟ تعامله على انه لا يصلي - 01:14:38
لان الذي ما يصلي مؤمن ولا كافر قال كافر. فكل يعامل على ما يظهر من قوله وفعله وما يبدي من اعتقاد سواء كان كفرا او كبيرة او
بدعة او معصية او ايمانا وصلاحا. والله تعالى اعلم صلى الله وسلم - 01:14:58
عن نبينا محمد وعلى اله واصحابه. جزاك الله خير يا شيخ ونفع الله بك - 01:15:18